" تأثير برنامج للمهارات التدريسية للطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة في ضوء المدخل المنظومي "

م.م/ إســـراء جمـــال إبـراهيـــم أحمد
مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
جامعة المنصورة

أ.م.د/ دينـــا متـولى أحمـد المتولى
أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
جامعة المنصورة

أ.د/ أبو النجـا أحمـد عـــز الدين
أستاذ طرق التدريس المتفرغ بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
جامعة المنصورة

ملخص البحث

يهدف البحث إلي التعرف على تأثير برنامج للمهارات التدريسية للطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة في ضوء المدخل المنظومي، تم إختيار عينة البحث الأساسية وعددهم (٦٠) طالبة من الفرقة الثالثة، ثم تم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والآخرى ضابطة قوام كل منهن (٣٠) طالبة، إستغرقت الدراسة عشرة أسابيع (شهرين ونصف) وذلك بواقع وحدة تعليمية أسبوعياً وزمن تنفيذ الوحدة (٩٠) دقيقة وبذلك يتضمن تطبيق البرنامج (١٠) وحدة تعليمية، وقامت الباحثة بإستخدام برنامج للمهارات التدريسية في ضوء المدخل المنظومي مع المجموعة التجريبية، والبرنامج الأكاديمي التقليدي مع المجموعة الضابطة، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج بإستخدام المدخل المنظومي وتأثيره على المهارات التدريسية للطالبة المعلمة مقارنة بالطريقة التقليدية.

المقدمة ومشكلة البحث:

نظراً للتقدم العلمي والتطور المستمر في العلم والمعرفة كان من الضروري على المناهج الدراسية أن تتجه نحو تنمية المهارات بدلاً من تركيزها على التحصيل الدراسي، حتى تستطيع المتعلمات ملاحقة هذا التغير والتطور السريع في المعرفة فلابد من مداخل وأساليب وإستراتيجيات متعددة تسهم في إعداد المتعلمات بدنياً ومهارياً ومعرفياً ووجدانياً في أسرع وقت وبأقل جهد حتى تتمكن من تحقيق أفضل النتائج.

وتشير ميرفت خفاجة ومصطفى السايح (٢٠١٢م) إلى أنه من إيجابيات الإعداد المهني للطالبة المعلمة قدرتها على إعداد دروسها إعداداً جيداً من خلال التخطيط السليم للدرس وتنفيذه بشكل جيد وإستخدام وسائل تعليمية بمهارة عالية، وأن تستطيع التعامل مع المتعلمين بإختلاف ميولهم وحل المشكلات التي تواجههم. فإن قدرتها على الأداء الجيد للمهارات بالدرس ذات أهمية في نجاحها وهذا لا يعني وجوب وصولها إلى درجة عالية في أداء المهارات الرياضية، فإن كثيراً من المعلمات الأكفاء ذوات قدرة متوسطة من حيث الأداء الرياضي بينما يتمتعن بقدرة ممتازة في تقديم شرح واضح وأداء نموذج جيد سليم للمهارة، مع إستخدام أحد المتعلمين المتميزين للأداء.(٢٦: ١٨٥-١٨٨)

ويذكر مجدي فهيم ومحمد ذكي وصلاح نجا (٢٠٠٢م) أن التدريب الميداني يهدف إلى إعداد الطالبة المعلمة وتأهيلها للعمل كمعلمة بعد تخرجها وتدريبها على مراعاة أسس التعلم الجيد، وتنمية الصفات الشخصية الخاصة بالمهنة لديها، وإكسابها القدرة على النمو المهني ذاتياً والمهارات الخاصة بالتخطيط المدروس وتنفيذ تلك الخطط لتحقيق أهداف المنهج.(١٩: ٣٤٨)

ويوضح مصطفى السايح (٢٠٠١م) أن المهارات التدريسية تسهم في عملية إعداد وتأهيل الطالبة المعلمة أثناء الخدمة، وتدريبها على المهارات التي تحتاجها، فالطالبة المعلمة التي تمتلك مهارات تدريسية عالية الأداء هي تلك الطالبة المعلمة التي تستطيع أن تحقق الأهداف المطلوبة، وهذا التحقيق يتم من خلال الإعداد والتخطيط والتنفيذ للمواقف التعليمية.(٢٣: ٩٨)

يذكر عبدالله عبد الجواد (٢٠٠٣م) أن المدخل المنظومي يعتبر من المداخل التي يحاول الباحثون في التربية إستخدامها من أجل فهم الظواهر التربوية بأبعادها المتعددة المتداخلة، ويعتمد المدخل المنظومي على ما يسمي بمفهوم النظام أو النسق والذي يعني في جوهره مجموعة من الأشياء تجمعت مع بعضها في ميدان أو مجال معين وتوجد فيما بينها علاقات متفاعلة تستهدف تحقيق أهداف معينة من أجل وضع نماذج تبين العلاقات القائمة بين هذه العناصر كما أنه يؤكد على أنه لا قيمة للعنصر إلا في إطار الكل الذي ينتسب إليه.(١٥: ٤٣٧)

ويوضح أمين فهمي ومنى عبد الصبور (٢٠٠١م) أن المدخل المنظومي يستخدم في عملية التدريس منذ بداية الموضوع حتى نهايته ففي بداية الدرس يستخدم لربط المفاهيم الجديدة بالمخزون المعرفي الموجود في البنية المعرفية للمتعلم ويستمر إستخدامه في نهاية الدرس لربط وإبراز العلاقات بين المفاهيم والمساعدة في التمييز بينهم ومن ثم تنمية قدرة المتعلم على إستخدامها في مواقف جديدة أخرى تتفق مع مدى فهمه

للموضوع، مما يساعد على تنمية الفكر المنظومي الذي يعد من أهم أهداف إستخدام المدخل المنظومي في التدريس والتعلم وبذلك تتحسن كفاءة المنظومة التعليمية.(٧: ٣٦، ٣٧)

ومن خلال خبرة الباحثين كونهم أعضاء ومعاوني هيئة تدريس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ومن خلال تدريسهم لمقرر طرق التدريس بالقسم، ولأنه من متطلبات التدريب الميداني بقسم المناهج وطرق التدريس حصول الطالبات المعلمات على المهارات التدريسية: (التخطيط – التنفيذ – التقويم)، ولكون الطالبة المعلمة هي أساس إعداد معلمة التربية الرياضية، فقد قام الباحثون بإجراء دراسة إستطلاعية في ضوء المدخل المنظومي على (٣٠) طالبة بالفرقة الثالثة للتعرف على مستوى المهارات التدريسية لديهن، وتوصلت نتيجة تلك الدراسة إلى وجود قصور عند بعض الطالبات في مهارة تخطيط الدرس وقصور عند البعض الآخر في مهارة تنفيذ الدرس، وقصور في مهارة تقويم الدرس، ولأن المدخل المنظومي يستخدم في فهم الظواهر التربوية، ويستخدم منذ بداية الدرس حتى نهايته، وربط المفاهيم الجديدة بالمخزون المعرفي الموجود في البنية المعرفية الطالبة المعلمة مما يجعلها قادرة على ربط ما سبقت دراسته مع ما سوف تدرسه في أي مرحلة من مراحل الدراسة خلال خطة محددة وواضحة لإعدادها وفقاً لمنهج معين أو تخصص معين، لذا فقد وضعوا الباحثين برنامج لطالبات التدريب الميدانى المقيدات بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة مبني على مباديء المدخل المنظومي لمساعدة الطالبة المعلمة الأمر الذي قد يعمل على تحسين المهارات التدريسية لديهن.

هدف البحث:

التعرف على تأثير برنامج للمهارات التدريسية للطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة في ضوء المدخل المنظومي من خلال:

١. التعرف على تأثير برنامج المهارات التدريسية التقليدي للطالبة المعلمة على مستوى المهارات التدريسية (التخطيط – التنفيذ – التقويم) لدى المجموعة الضابطة.
٢. التعرف على تأثير برنامج للمهارات التدريسية (التخطيط – التنفيذ – التقويم) للطالبة المعلمة في ضوء المدخل المنظومي لدى المجموعة التجريبية.
٣. التعرف على الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى المهارات التدريسية (التخطيط – التنفيذ – التقويم).

فرض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في مستوى المهارات التدريسية (التخطيط – التنفيذ – التقويم) للطالبة المعلمة لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في مستوى المهارات التدريسية (التخطيط – التنفيذ – التقويم) للطالبة المعلمة لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين قياسات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى المهارات التدريسية (التخطيط – التنفيذ – التقويم) للطالبة المعلمة لصالح المجموعة التجريبية.

أهمية البحث:

- إلقاء المزيد من الضوء على المدخل المنظومي كأسلوب جديد في التدريس وإمكانية إستخدامه في تحسين المهارات التدريسية للطالبة المعلمة.
- القضاء على الفجوة الناشئة بين النظرية والتطبيق لبرامج إعداد المعلم بكلية التربية الرياضية.
- إعطاء الطالبة المعلمة الخبرات التعليمية بصورة منظومية، تتناغم فيها جوانب الخبرة المختلفة أثناء عملية التعلم.
- يوفر البحث بطاقة تقويم المهارات التدريسية قد تفيد الباحثين عند إعداد أداتهم للبحث.

مصطلحات البحث:

١. **المدخل المنظومي**:

دراسة المفاهيم أو الموضوعات من خلال منظومة متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات بين أي مفهوم أو موضوع وغيره من المفاهيم أو الموضوعات مما يجعل المتعلم قادراً على ربط ما سبق دراسته مع ما سوف يدرسه من خلال خطة محددة وواضحة لإعداده في منهج معين.(٥ :٤)

٢. **المهارات التدريسية**:

هي القدرة على أداء عمل معين بمهارة وإقتدار وقياس ذلك بمعايير مقننة، أما المهارة التربوية والتعليمية بشكل خاص فهي قدرة المعلم على أداء المهام التربوية والتعليمية تحقيقاً لأهداف سلوكية إجرائية محددة بدقة.(١٧: ٦٤٩-٦٥٢)

٣. **التخطيط**:

هي تلك المرحلة التي تسبق تنفيذ الدرس والتي يترتب فيها كل ما يمكن أن يساعد في تنفيذ عملية التدريس.(١٤: ٦٠، ٦١)

٤. **التنفيذ**:

هو أن يكون الطالب المعلم قادر على توصيل المعلومات بطرق وأساليب مناسبة لمهارات الأنشطة المختلفة.(٢٦: ٢٠٩)

٥. **التقويم**:

هو تقدير نمو التلاميذ وتقدمهم في سبيل تحقيق الأهداف أو القيم أو المنهج، ويهدف التقويم إلى جمع البيانات التي تبين درجة تقدم التلاميذ نحو تحقيق أهداف المنهج.(٢٠: ٩٥)

٦. **الطالبة المعلمة**:

هى طالبة كلية التربية الرياضية تحت الإعداد والتدريب حيث يتوقع تخرجها بعد اكتسابها المهارات التدريسية اللازمة لممارسة الواقع المهنى تحت إشراف وتوجيه أعضاء هيئة التدريس وموجهى التربية الرياضية بالإدارات ومديريات التربية والتعليم.(٢٤ :٧٠)

الدراسات المرجعية:

- دراسة إيمان الشريف (٢٠٠٧م) والتي هدفت إلى تطوير منهج التعبير الحركي بالكلية في ضوء المدخل المنظومي، وإستخدمت المنهج الوصفي المسحي، إشتملت عينة الدراسة على عدد (٢٧) خبيراً في مجال المناهج وطرق تدريس التعبير الحركي، وعدد (٩) من القائمات بتدريس التعبير الحركى بالكلية بالإضافة إلى (٥١) طالبة من الفرقة الرابعة (شعبة تعليم)، وأظهرت النتائج التوصل إلى وضع تصور لمنهج التعبير الحركى المطور في ضوء المدخل المنظومي.(٩)
- دراسة بسمة محمود مبارك (٢٠٠٩م) والتي هدفت إلى التعرف علي فعالية المنظومة المنهجية في تعليم

بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة، أستخدم المنهج التجريبي، وإشتملت عينة الدراسة على عدد (٤٩) طالبة تم إختيارها بالطريقة العشوائية من طالبات الفرقة الرابعة (شعبة تعليم)، وكانت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي والأداء المهارى لمهارات تنس الطاولة بالإضافة إلى تنمية إتجاهات إيجابية للطالبات.(١١)

- دراسة أسماء أحمد محمد صالح (٢٠٠٩م) والتي هدفت إلى بناء منظومة للكفايات التدريسية لإعداد الطالبة/المعلمة بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية، إشتملت العينة على (٦٩) طالبة معلمة بالفرقة الثالثة و(٧٠) طالبة بالفرقة الرابعة شعبة تعليم، أستخدم المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن مقررات الرياضات المائية تكسب الطالبات بعض الكفايات العلمية الأدائية، الوجدانية والشخصية بدرجات متفاوتة.(٢)

- دراسة جانيس وكيري Janice & Chery (٢٠٠٠م) بهدف التعرف على استخدام المدخل المنظومي لتحسين التعلم على جميع المستويات في فلوريدا، وذلك بالإشتراك مع جاليات اشتركت في عمل تعليمي كمبادرة منظومية، حيث أسست نموذج التعلم وتعليم بين الأطفال الصغار المعرضين لخطر الرسوب أو الفشل، إعادة البناء، القراءة البحتة، الأداء العالي، وأهم النتائج فاعلية المدخل المنظومي في زيادة تعلم الصغار المعرضين للرسوب في آداب اللغة وزيادة تحصيل القراءة.(٢٨)

- دراسة لاندن ام. Landin. M (٢٠٠٢م) بهدف التعرف على تحديد المهارات التعليمية لدى معلمي التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في أركانساس بالولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (٢٥٨) معلم، وأهم النتائج هي المهارات التي توافرت بدرجة نادرة أو غير متوافرة في مجالات التنفيذ والتقويم والنمو العلمي والمهني وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء المعلمين وفقاً لمتغيرات التخصص والجنس والمؤهل والخبرة.(٢٩)

التعليق على الدراسات المرجعية:

في اطار الدراسات المرجعية التى قدمها الباحثين يمكن ملاحظة ما يلي:

- معظم الدراسات المرجعية استخدمت المنهج التجريبي والوصفي من حيث أنه أنسب المناهج العلمية لمثل هذا النوع من الدراسات.
- تناولت الدراسات المرجعية العديد من المعلومات حول أهمية إستخدام المدخل المنظومي في تحسين العملية التعليمية، ولكنها لم تتطرق الى التعرف على تأثير المدخل المنظومي على المهارات التدريسية للطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية.
- اختلفت الدراسات المرجعية فيما بينها بالنسبة لإختيار أفراد العينة فبعضها أجريت على عينات من الطلاب ومن الطالبات بالفرق الثالثة والرابعة، وعينات من المعلمين، وعينات من أعضاء هيئة التدريس والموجهين في المديريات التعليمية المختلفة.
- إتفقت معظم نتائج الدراسات المرجعية على أن إستخدام المدخل المنظومي أدى إلى وجود تحسن في مستوى المجموعة التجريبية بنسبة أكبر من المجموعة الضابطة وجعل العملية التعليمية أكثر إيجابية.

أوجه الإستفادة من الدراسات المرجعية:

- أهمية إستخدام المدخل المنظومي في برامج تنمية المهارات التدريسية للطالبات المعلمات.
- قد استفادت الباحثة من الدراسات المرجعية في تحديد أهداف البحث وأهميته وفروضه.
- طريقة إختيار أفراد عينة البحث وإستخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.
- في تصميم وضع محتوى البرنامج.
- في تحديد زمن البرنامج التعليمي.
- تمت الإستفادة من مناقشة نتائج البحث الحالى في ضوء نتائج الدراسات المرجعية وبيان مدى الإستفادة من هذه النتائج في التطبيق العملي لتحسين المهارات التدريسية للطالبة المعلمة.

إجراءات البحث:

المجال المكاني: كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

منهج البحث: أستخدام المنهج التجريبي.

مجتمع البحث: إشتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقة الثالثة شعبة التدريس للعام الجامعي (٢٠١٨م - ٢٠١٩م).

عينة البحث:

تم إختيار العينة بالطريقة العمدية لعدد (٦٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة وتم تقسيمهن بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والآخرى ضابطة قوام كل منهن (٣٠) طالبة، وتم إختيار عينة إستطلاعية من مجتمع البحث قوامها (٣٠) طالبة وخارج عينة البحث الأساسية.

خطوات بناء بطاقة المهارات التدريسية للطالبة المعلمة:

تحديد محاور وعبارات بطاقة تقويم المهارات التدريسية:

تم الإطلاع على المراجع العلمية والبحوث والدراسات المرجعية المرتبطة والتي تناولت المهارات التدريسية وذلك للوقوف على أهم العبارات المكونة للبطاقة (٥٦) وكانت عالنحو التالي:

- المحور الأول: (التخطيط): ويمثله العبارات من رقم (١) إلى (٢٤) وعددهم (٢٤) عبارة.
- المحور الثاني: (التنفيذ): ويمثله العبارات من رقم (٢٥) إلى (٤٩) وعددهم (٢٥) عبارة.
- المحور الثالث: (التقويم): ويمثله العبارات من رقم (٥٠) إلى (٥٦) وعددهم (٧) عبارات.

الصدق المنطقى لبطاقة المهارات التدريسية بعد عرضها عالخبراء:

للتحقق من الصدق المنطقى تم عرض أبعاد وعبارات كل محور للبطاقة على ١٠ خبراء بهدف التحقق من مدى مناسبة العبارة للمحور، كما هو موضح بالجدول رقم (١).

جدول (١)

الصدق المنطقي لعبارات بطاقة المهارات التدريسية وفقاً لآراء الخبراء (ن= ١٠)

رقم العبارة	المحور	لا أوافق (٠)		اوافق بعد التعديل (١)		أوافق (٢)		كا٢	حالة العبارة
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		
١	التخطيط	١	١٠%	٦	٦٠%	٣	٣٠%	٦,٤٧٨٨٨-*	تقبل
٢		٧	٧٠%	٢	٢٠%	١	١٠%	١,٦	تحذف
٣		٧	٧٠%	٢	٢٠%	١	١٠%	١,٦	تحذف
٤		١	١٠%	٩	٩٠%	١٠	١٠٠%	١٠*	تقبل
٥		٧	٧٠%	١	١٠%	٢	٢٠%	١,٦	تحذف
٦		٠	٠%	٢	٢٠%	٨	٨٠%	١٠*	تقبل
٧		٠	٠%	٧	٧٠%	٣	٣٠%	١٠*	تقبل
٨		١	١٠%	٢	٢٠%	٧	٧٠%	٦,٤*	تقبل
٩		٠	٠%	١	١٠%	٩	٩٠%	١٠*	تقبل
١٠		٠	٠%	١٠	١٠٠%	٠	٠%	١٠*	تقبل
١١		٦	٦٠%	١	١٠%	٣	٣٠%	٠,٤	تحذف
١٢		٠	٠%	١	١٠%	٩	٩٠%	١٠*	تقبل
١٣		٠	٠%	٢	٢٠%	٨	٨٠%	١٠*	تقبل
١٤		٧	٧٠%	٠	٠%	٣	٣٠%	١,٦	تحذف
١٥		٦	٦٠%	١	١٠%	٣	٣٠%	٠,٤	تحذف
١٦		٠	٠%	٦	٦٠%	٤	٤٠%	١٠*	تقبل
١٧		١	١٠%	٠	٠%	٩	٩٠%	٦,٤*	تقبل
١٨		١	١٠%	٢	٢٠%	٧	٧٠%	٦,٤*	تقبل
١٩		٠	٠%	٠	٠%	١٠	١٠٠%	١٠*	تقبل
٢٠		١	١٠%	٠	٠%	٩	٩٠%	٦,٤*	تقبل
٢١		١	١٠%	٢	٢٠%	٧	٧٠%	٦,٤*	تقبل
٢٢		٠	٠%	٢	٢٠%	٨	٨٠%	١٠*	تقبل
٢٣		٧	٧٠%	٠	٠%	٣	٣٠%	١,٦	تحذف
٢٤		٠	٠%	٦	٦٠%	٤	٤٠%	١٠*	تقبل
٢٥	التنفيذ	٠	٠%	٦	٦٠%	٤	٤٠%	١٠*	تقبل
٢٦		٧	٧٠%	٠	٠%	٣	٣٠%	١,٦	تحذف
٢٧		٦	٦٠%	١	١٠%	٢	٢٠%	٠,٤	تحذف
٢٨		٠	٠%	٢	٢٠%	٨	٨٠%	١٠*	تقبل
٢٩		١	١٠%	١	١٠%	٨	٨٠%	٦,٤*	تقبل
٣٠		٠	٠%	١	١٠%	٩	٩٠%	١٠*	تقبل
٣١		٧	٧٠%	١	١٠%	٢	٢٠%	١,٦	تحذف
٣٢		٠	٠%	٣	٣٠%	٧	٧٠%	١٠*	تقبل
٣٣		٧	٧٠%	١	١٠%	٢	٢٠%	١,٦	تحذف
٣٤		٠	٠%	٢	٢٠%	٨	٨٠%	١٠*	تقبل
٣٥		٠	٠%	١	١٠%	٩	٩٠%	١٠*	تقبل
٣٦		٠	٠%	٠	٠%	١٠	١٠٠%	١٠*	تقبل
٣٧		٨	٨٠%	٠	٠%	٢	٢٠%	٣,٦	تحذف
٣٨		٠	٠%	٠	٠%	١٠	١٠٠%	١٠*	تقبل
٣٩		٦	٦٠%	١	١٠%	٣	٣٠%	٠,٤	تحذف
٤٠		١	١٠%	٠	٠%	٩	٩٠%	١٠*	تقبل
٤١		٠	٠%	٠	٠%	١٠	١٠٠%	١٠*	تقبل
٤٢		٧	٧٠%	٠	٠%	٣	٣٠%	١,٦	تحذف
٤٣	التقويم	٠	٠%	٠	٠%	١٠	١٠٠%	١٠*	تقبل
٤٤		١	١٠%	٠	٠%	٩	٩٠%	٦,٤*	تقبل
٤٥		١	١٠%	٠	٠%	٩	٩٠%	٦,٤*	تقبل
٤٦		٧	٧٠%	٠	٠%	٣	٣٠%	١,٦	تحذف
٤٧		٠	٠%	٦	٦٠%	٤	٤٠%	١٠*	تقبل
٤٨		٧	٧٠%	٠	٠%	٣	٣٠%	١,٦	تحذف
٤٩		٧	٧٠%	٠	٠%	٣	٣٠%	١,٦	تحذف
٥٠		١	١٠%	٦	٦٠%	٣	٣٠%	٦,٤*	تقبل
٥١		٠	٠%	٠	٠%	١٠	١٠٠%	١٠*	تقبل
٥٢		٠	٠%	١	١٠%	٩	٩٠%	١٠*	تقبل
٥٣		٠	٠%	٠	٠%	١٠	١٠٠%	١٠*	تقبل
٥٤		٠	٠%	٦	٦٠%	٤	٤٠%	١٠*	تقبل
٥٥		٠	٠%	٦	٦٠%	٤	٤٠%	١٠*	تقبل
٥٦		٧	٧٠%	٠	٠%	٣	٣٠%	١,٦	تحذف

قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = (٣,٨٤٠)

* دالة لصالح الاختيار الأعلى.

أدوات البحث:

- بطاقة تقويم المهارات التدريسية للطالبة المعلمة من إعداد الباحثة.
- جهاز حاسب آلي (لاب توب).
- جهاز عرض البيانات (داتا شو).

عرض البطاقة في صورتها (المبدئية): **مرفق (٣)**

تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على الخبراء بغرض التأكد من مدى مناسبة العبارات المختارة من كل محور، وكذلك تحديد ميزان التقدير المناسب لتصحيح العبارات وقد أشارت بعض آراء الخبراء إلى حذف بعض العبارات وتعديل بعض العبارات كما هو موضح بجدول (٢).

جدول (٢)

أعداد عبارات بطاقة الكفايات التدريسية وفقاً لآراء الخبراء

(**ن= ١٠**)

م	المحور	عدد العبارات المقترحة	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات المضافة	أرقام العبارات التي بها تعديل	عدد العبارات المستخلصة
١.	كفاية تخطيط درس التربية الرياضية	٢٤	٢-٣-٥-١١-١٤-١٥-٢٣	٢	١-٧-١٦	١٩
٢.	كفاية تنفيذ درس التربية الرياضية	٢٥	٢٦-٢٧-٣١-٣٣-٣٧-٣٩-٤٢-٤٦-٤٨-٤٩	ـــ	٢٥	١٥
٣.	كفاية تقويم درس التربية الرياضية	٧	٥٦	ـــ	٥٠-٥٤-٥٥	٦
	المجموع	٥٦	١٨	٢	٧	٤٠

بدراسة جدول (٢)، الخاص بأعداد عبارات كل بعد من أبعاد البطاقة وفقاً لأراء الخبراء (صدق الخبراء) يتبين: أرقام العبارات المستبعدة لبطاقة المهارات التدريسية، كما يتضح أن عدد العبارات التى تم إستبعادها من الصورة الأولية للبطاقة (١٨) عبارة، والعبارات المضافة (٢) عبارة والعبارات المعدلة (٧) عبارات، ومن ثم يكون عدد العبارات المستخلصة للبطاقة من وجهة نظر السادة الخبراء (٤٠) عبارة.

الصورة النهائية لبطاقة تقويم المهارات التدريسية للطالبة المعلمة: مرفق (٤)

بناءً على نتيجة إستطلاع أرأء الخبراء تم الموافقة على وجود بعض العبارات تحت كل محور وحذف البعض الآخر وتعديل البعض الآخر ليصبح عدد العبارات (٤٠) عبارة موزعة عالنحو التالي:

- **المحور الأول**: (**التخطيط**): ويمثله العبارات من رقم (١) إلى (١٩) وعددهم (١٩) عبارة.
- **المحور الثاني**: (**التنفيذ**): ويمثله العبارات من رقم (٢٠) إلى (٣٤) وعددهم (١٥) عبارة.
- **المحور الثالث**: (**التقويم**): ويمثله العبارات من رقم (٣٥) إلى (٤٠) وعددهم (٦) عبارات.

الدراسة الإستطلاعية لبطاقة تقويم المهارات التدريسية:

أجريت في المدة من ٢٠١٨/١٠/١م إلى ٢٠١٨/١٠/٣م، وتمت تجربة بطاقة المهارات التدريسية في شكلها النهائي المكون من عدد (٤٠) عبارة للتأكد من وضوح صياغة العبارات وحساب المعاملات العلمية لبطاقة المهارات التدريسية على عدد (٣٠) طالبة من شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

ثبات بطاقة المهارات التدريسية:

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس إلى نصفين متساويين لإستخراج قيمة معامل ثباته، وذلك عن طريق إستخدام المفردات الفردية فى مقابل المفردات الزوجية، إلا إنه بعد إيجاد قيمة معامل الارتباط بين نصفى البطاقة يجب تصحيح قيمة المعامل الناتج، حيث إنه يمثل معامل ثبات نصف المقياس، وذلك بإستخدام معادلة سبيرمان براون العامة للتجزئة النصفية، وكذلك تم حساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وذلك بالتطبيق على مجموعة الدراسة الإستطلاعية والبالغ عددهم (٣٠) طالبة وذلك يوم الإثنين ٢٠١٨/١٠/١م، وتم حساب معامل الثبات للمقياس كما موضح بجدول (٣).

جدول (٣)

ثبات بطاقة المهارات التدريسية (ن=٣٠)

م	المحاور	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		معامل الارتباط	معامل الثبات	سبيرمان	الفا كرونباخ
		س	±ع	س	±ع				
١.	كفاية تخطيط الدرس	٢٠,٣٣	١,٨٦	٢١,٣٣	٢,٧١	٠,٦٣٣	٠,٧٧٥	٠,٥٤٣	٠,٧٤٣
٢.	كفاية تنفيذ الدرس	١٦,٠٧	٢,٤٦	١٨,٥٧	٣,١٩	٠,٧٤٩	٠,٨٥٦	٠,٧٨٥	٠,٨٤١
٣.	كفاية تقويم الدرس	٤,٩٠	١,٣٢	٧,٢٧	١,٤٦	٠,٣١٧	٠,٤٨١	٠,٣٣٥	٠,٤٨١
	البطاقة ككل	٤١,٣٠	٣,٩٧	٤٧,١٧	٦,٤١	٠,٧٦٧	٠,٨٦٨	٠,٨٦٨	٠,٨١٤

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٣٠٦).

بدراسة جدول (٣)، يتبين: ثبات البطاقة وأبعادها، حيث تراوح معامل الثبات بطريقة بيرسون بعد إستخدام معادلة التصحيح بين (٠,٤٨١) إلى (٠,٨٦٨) وبطريقة سبيرمان براون بين (٠,٣٣٥) إلى (٠,٨٦٨)، بينما بلغ بطريقة ألفا كرونباخ بين (٠,٤٨١) إلى (٠,٨٤١)؛ مما يشير لإرتفاع معامل ثبات بطاقة المهارات التدريسية.

تصميم وإعداد البرنامج التعليمي المقترح:

أسس وضع البرنامج التعليمي:

- أن يحدد الأهداف العامة للبرنامج وصياغتها في صورة مبدئية.
- أن توافق محتوى البرنامج التعليمي مع الأهداف الموضوعة.
- أن يتدرج البرنامج التعليمي من السهل إلى الصعب.

- أن يراعي الفروق الفردية بين الطلاب المعلمين عند تطبيق الجزء العملي من البرنامج.

- أن يحقق البرنامج التعليمي التنوع في المهارات والنماذج والتشويق في عرضهم.

تحديد محتوى البرنامج التعليمي:

ساعد المدخل المنظومي في الوقوف على المهارات تدريسية تحتاجها الطالبة المعلمة خلال فترة إعدادها في التدريب الميداني، وتم الإطلاع على المراجع والدراسات التي تناولت كيفية إعداد محتوى تعليمي بإستخدام المدخل المنظومي لمهارات التدريس (التخطيط – التنفيذ – التقويم) حيث تم إتباع الخطوات التالية عندد تصميم برنامج المهارات التدريسية في ضوء المدخل المنظومي:

١. تحديد المحتوى: تم تحديد المحتوى الذي يصف المهارات التدريسية المراد إكسابها للطالبات المعلمات بالفرقة الثالثة شعبة التدريس بناءً على نتائج بطاقة تقويم المهارات التدريسية، وبناء على ذلك تم تقديم المحتوى المعرفي والمهاري في (١٠) وحدات تعليمية تم تقسيمهم على المحاور الثلاثة على حسب درجة أهمية كل محور فكان محور التخطيط (٣) وحدات تعليمية ومحور التنفيذ (٥) وحدات تعليمية ومحور التقويم (٢) وحدة تعليمية، وتم تدريس كل مهارة في خطوات تمثلت في (عنوان الوحدة – الهدف العام – محتوى المهارة – الواجبات في جزء التطبيق).

٢. تحديد الأهداف التعليمية العامة والسلوكية: تم صياغة الأهداف العامة للمحتوى التعليمي، ومن ثم صياغة الأهداف السلوكية لكل وحدة في المحتوى بطريقة محددة وقابلة للقياس.

٣. تقييم السلوك المدخلى للطالبات: أي تحديد المتطلبات السابقة التي يجب أن تكتسبها الطالبة قبل البدء بتعلم المحتوى الجديد، حيث تم قياس مستوى الطالبات ببطاقة التقويم لتحديد ما تمتلكة من مهارات تدريسية التي سيتضمنها المحتوى.

٤. تحديد الإستيراتيجية: يركز هذا المحتوى على تحديد إستيراتيجية التعليم التي تتناسب مع مستوى تحصيل الطالبات وقدراتهم العقلية وإهتماماتهم، وعند تحديد الإستيراتيجية المناسبة تم الإعتماد على عدة إستيراتيجيات للسعي لمساعدة الطالبات المعلمات على بلوغ الأهداف المنشودة، وهذه الإستيراتيجيات هي:

- الإلقاء والمحاضرة لفترات قصيرة تتخلل أوجه النشاط المختلفة وذلك لعرض وتوضيح الأفكار والمفاهيم والحقائق الأساسية المتصلة بالموضوع وأبعاده وأهميته التربوية والمهنية.

- المناقشة بإستخدام الاسئلة المختلفة وذلك لتوضيح المفاهيم والحقائق والمهارات الجديدة.

- التدريب العملي على المهارات التدريسية وما يستخدم في إطارها من وسائل وموارد وإمكانات.

- عروض توضيحية على Power Point ونماذج تعليمية إضافية للمهارات المختلفة التي تستطيع الطالبة المعلمة الرجوع إليها عند الحاجة.

٥.تنظيم الطالبات في مجموعات: تم تنظيم الطابات سواء عن طريق التعلم الذاتي أو في مجموعات صغيرة أو في مجموعات كبيرة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

٦.تحديد وتوزيع الزمني للوحدة: حيث كان الجزء الأساسي من الدرس (٦٠) ق والتطبيق (٣٠) ق، وفي وحدات

الربط كان الربط (١٠) ق والجزء الأساسي (٥٠) ق والتطبيق (٣٠) ق.

٧.تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم: تم تدريس المحتوى في قاعة المحاضرات الخاصة بالطالبات بكلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة.

٨.تقويم الأداء: أخذ التقويم أشكال مختلفة منها التقويم القبلي والتقويم النهائي للتأكد من تحصيل الطالبات ونمو مهاراتهم التدريسية للتأكد من خلال بطاقة التقويم، كما أستخدم التقويم البيني في نهاية كل وحدة تعليمية للتأكد من قدرتهم على تطبيق محتوى الوحدة بصورة صحيحة.

٩.التغذية الراجعة: وهي عملية مستمرة للتأكد من فاعلية التعلم، حيث تم عمل تغذية راجعة قبل بداية كل وحدة تعليمية جديده من خلال عرض بعض النماذج والمفاهيم الهامه من الوحدة السابقة.

ثم تم عرض المحتوى في صورته المبدئية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية مرفق (٢)، وإبداء أرائهم حوله وحول إمكانية تعديلة أو وجود مهارات أخرى يلزم ربطها وكيفية الربط، ثم قامت الباحثة بتعديل المحتوى ثم تم تنفيذ الوحدات بإستخدام المدخل المنظومي كما هو موضح في مرفق (٥).

القياس القبلي:

تم إجراء القياسات القبلية لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية من خلال بطاقة تقويم المهارات التدريسية لقياس مستوى المهارات التدريسية لديهن وذلك في يوم الأربعاء ٢٠١٨/١٠/١٠م، وذلك من خلال المحكمين.

تجانس عينة البحث:

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والوسيط والإنحراف المعياري ومعامل الإلتواء لعينة البحث في بطاقة المهارات التدريسية للطالبة المعلمة

(**ن** = ٦٠)

م	المحاور	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري(±ع)	معامل الإلتواء
١.	التخطيط	٣٩,٨٠	٤٠,٠٠	٣,٨٢	-٠,٣٢
٢.	التنفيذ	٣٢,٠٨	٣٢,٠٠	٤,٢٠	٠,١٥
٣.	التقويم	١٠,٧٢	١١,٠٠	١,٥٧	٠,٢٢
	البطاقة ككل	٨٢,٦٠	٨٣,٠٠	٨,١٧	-٠,٠٣

بدراسة جدول (٤)، يتبين: أن معامل الإلتواء في بطاقة المهارات التدريسية للطالبة المعلمة تراوح بين ±٣ مما يدل على إعتدالية توزيع بيانات عينة البحث.

تكافؤ عينة البحث:

جدول (٥)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ودلالة الفروق بين مجموعتى البحث للقياسات القبلية في بطاقة المهارات التدريسية للطالبة المعلمة

ن١ = ن٢ = ٣٠

م	المحاور	القياس القبلي للمجموعة الضابطة		القياس القبلي للمجموعة التجريبية		اختبارت
		المتوسط	الانحراف المعياري(±ع)	المتوسط	الانحراف المعياري(±ع)	
١.	التخطيط	٣٩,٢٣	٤,٠٧	٤٠,٣٧	٣,٥٣	١,١٥
٢.	التنفيذ	٣١,٢٣	٣,٨٦	٣٢,٩٣	٤,٤١	١,٥٩
٣.	التقويم	١٠,٤٧	١,٢٨	١٠,٩٧	١,٨١	١,٢٤
	البطاقة ككل	٨٠,٩٣	٧,٩٦	٨٤,٢٧	٨,١٧	١,٦٠

قيمة (ت) عند مستوي (٠,٠٥) = (±١,٦٦٩).

بدراسة جدول (٥)، يتبين: أن قيم اختبار ت جاءت جميعها غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق بين المجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في بطاقة المهارات التدريسية للطالبة المعلمة مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث.

الدراسة الأساسية:

تم تنفيذ البرنامج من خلال (١٠) وحدات تعليمية مرفق (٥) بعد عرضه على الخبراء مرفق (٢)، وذلك بواقع وحدة واحدة أسبوعياً يوم الخميس من كل أسبوع بداية من يوم ٢٠١٨/١٠/١٨م حتي يوم ٢٠١٨/١٢/٢٠م ولمدة (١٠) أسابيع وزمن الوحدة (٩٠) دقيقة، حيث كانت هذه المحاضرة خارج الجدول الزمنى للمحاضرات الفعلية لطلاب الكلية.

- والمجموعة الضابطة إتبعت البرنامج التقليدي المتمثل في المحاضرات النظرية في جدول الكلية.

القياس البعدي:

بعد الإنتهاء من المدة المحددة لتطبيق البرنامج على عينة البحث التجريبية تم إجراء القياسات البعدية لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية من خلال بطاقة تقويم المهارات التدريسية لقياس مستوى المهارات التدريسية لديهن وذلك في يوم السبت ٢٠١٨/١٢/٢٢م، وذلك من خلال المحكمين.

المعالجات الإحصائية:

- معامل الإلتواء.
- معامل ألفا كرونباخ.
- المتوسط الحسابي.
- معامل الثبات لسبيرمان براون.
- الإنحراف المعياري.
- معامل الإرتباط البسيط لبيرسون.
- إختبار ت. - كا٢.
- معادلة معدل التغير.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

الدلالات الإحصائية لقياسات المجموعة الضابطة:

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي بطاقة المهارات التدريسية للطالبة المعلمة للمجموعة الضابطة (ن=٣٠)

م	المحاور	القياس القبلي		القياس البعدي		اختبارت
		المتوسط	الانحراف المعياري(±ع)	المتوسط	الانحراف المعياري(±ع)	
١	التخطيط	٣٩,٢٣	٤,٠٧	٥٤,٢٠	٣,٦٤	٣٤,٣٧
٢	التنفيذ	٣١,٢٣	٣,٨٦	٤٣,١٠	٢,٨٣	٣٢,٢٩
٣	التقويم	١٠,٤٧	١,٢٨	١٥,١٣	١,٠٧	٢٢,١٤
٤	البطاقة ككل	٨٠,٩٣	٧,٩٦	١١٢,٤٣	٦,٢٧	٤٢,٧٠

قيمة (ت) عند مستوي (٠,٠٥) = (±١,٦٦٩).

بدراسة جدول (٦)، يتبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ في بطاقة المهارات التدريسية للطالبة المعلمة للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي؛ حيث إن قيمة (ت)، المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية (±١,٦٦٩).

جدول (٧)

معدل التغير لعينة البحث في بطاقة المهارات التدريسية للطالبة المعلمة للمجموعة الضابطة (ن=٣٠)

م	المحاور	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين المتوسطين	معدل التغير %
١.	التخطيط	٣٩,٢٣	٥٤,٢٠	١٤,٩٧	% ٣٨,١٥
٢.	التنفيذ	٣١,٢٣	٤٣,١٠	١١,٨٧	% ٣٧,٩٩
٣.	التقويم	١٠,٤٧	١٥,١٣	٤,٦٧	% ٤٤,٥٩
٤.	البطاقة ككل	٨٠,٩٣	١١٢,٤٣	٣١,٥٠	% ٣٨,٩٢

بدراسة نتائج جدول (٧)، يتبين: أن متوسط محور التخطيط فى القياس القبلى كان (٣٩,٢٣) ثم تطور إلى (٥٤,٢٠) بنسبة تحسن (٣٨,١٥ %)، متوسط محور التنفيذ فى القياس القبلى كان (٣١,٢٣) ثم تطور إلى (٤٣,١٠) بنسبة تحسن (٣٧,٩٩ %)، أن متوسط محور التقويم فى القياس القبلى كان (١٠,٤٧) ثم تطور إلى (١٥,١٣) بنسبة تحسن (٤,٦٧ %)، ويتبين أن متوسط البطاقة ككل في القياس القبلي كان (٨٠,٩٣) ثم تطور إلى (١١٢,٤٣) بنسبة تحسن (٣٨,٩٢ %).

الدلالات الإحصائية لقياسات المجموعة التجريبية:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي

في بطاقة المهارات التدريسية للطالبة المعلمة للمجموعة التجريبية (ن=٣٠)

م	المحاور	القياس القبلي		القياس البعدي		اختبارت
		المتوسط	الانحراف المعياري(±ع)	المتوسط	الانحراف المعياري(±ع)	
١	التخطيط	٤٠,٣٧	٣,٥٣	٧٣,٣٧	٢,٤٨	٧٤,٢٢
٢	التنفيذ	٣٢,٩٣	٤,٤١	٦٠,٣٧	٣,٥٦	٥٤,٦٣
٣	التقويم	١٠,٩٧	١,٨١	١٩,١٣	١,١٧	٣١,٠٥
٤	البطاقة ككل	٨٤,٢٧	٨,١٧	١٥٢,٨٧	٦,٠٤	٦٧,٢٥

قيمة (ت) عند مستوي (٠,٠٥) = (±١,٦٦٩).

بدراسة جدول (٨)، يتبين: وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ في بطاقة المهارات التدريسية للطالبة المعلمة للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (ت)، المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية (±١,٦٦٩).

جدول (٩)

معدل التغير لعينة البحث في بطاقة المهارات التدريسية

للطالبة المعلمة للمجموعة التجريبية (ن=٣٠)

م	المحاور	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين المتوسطين	معدل التغير ٪
١	التخطيط	٤٠,٣٧	٧٣,٣٧	٣٣,٠٠	% ٨١,٧٥
٢	التنفيذ	٣٢,٩٣	٦٠,٣٧	٢٧,٤٣	% ٨٣,٣٠
٣	التقويم	١٠,٩٧	١٩,١٣	٨,١٧	% ٧٤,٤٧
٤	البطاقة ككل	٨٤,٢٧	١٥٢,٨٧	٦٨,٦٠	% ٨١,٤١

بدراسة نتائج جدول (٩)، يتبين: أن متوسط محور التخطيط فى القياس القبلى كان (٤٠,٣٧) ثم تطور إلى (٧٣,٣٧) بنسبة تحسن (٨١,٧٥ %)، وأن متوسط محور التنفيذ فى القياس القبلى كان (٣٢,٩٣) ثم تطور إلى (٦٠,٣٧) بنسبة تحسن (٨٣,٣٠ %)، وأن متوسط محور التقويم فى القياس القبلى كان (١٠,٩٧) ثم تطور إلى (١٩,١٣) بنسبة تحسن (٧٤,٤%)، وأن متوسط البطاقة ككل فى القياس القبلى كان (٨٤,٢٧) ثم تطور إلى (١٥٢,٨٧) بنسبة تحسن (٨١,٤١%).

الدلالات الإحصائية للفروق بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة:

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في بطاقة المهارات التدريسية للطالبة المعلمة

(ن١=ن٢=٣٠)

م	المحاور	القياس البعدي للمجموعة الضابطة		القياس البعدي للمجموعة التجريبية		اختبار ت
		المتوسط	الانحراف المعياري(±ع)	المتوسط	الانحراف المعياري(±ع)	
١	التخطيط	٥٤,٢٠	٣,٦٤	٧٣,٣٧	٢,٤٨	٢٣,٨١
٢	التنفيذ	٤٣,١٠	٢,٨٣	٦٠,٣٧	٣,٥٦	٢٠,٨٠
٣	التقويم	١٥,١٣	١,٠٧	١٩,١٣	١,١٧	١٣,٨٢
٤	البطاقة ككل	١١٢,٤٣	٦,٢٧	١٥٢,٨٧	٦,٠٤	٢٥,٤٣

قيمة (ت) عند مستوي (٠,٠٥) = (±١,٦٦٩).

بدراسة جدول (١٠)، يتبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ في بطاقة المهارات التدريسية للطالبة المعلمة لصالح المجموعة التجريبية، حيث إن قيمة (ت)، المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية (±١,٦٦٩).

جدول (١١)

معدل التغير لعينة البحث في بطاقة المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة

(ن١=ن٢=٣٠)

م	المحاور	متوسط القياس البعدي للمجموعة الضابطة	متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية	الفرق بين المتوسطين	معدل التغير ٪
١	التخطيط	٥٤,٢٠	٧٣,٣٧	١٩,١٧	% ٣٥,٣٦
٢	التنفيذ	٤٣,١٠	٦٠,٣٧	١٧,٢٧	% ٤٠,٠٦
٣	التقويم	١٥,١٣	١٩,١٣	٤,٠٠	% ٢٦,٤٣
٤	البطاقة ككل	١١٢,٤٣	١٥٢,٨٧	٤٠,٤٣	% ٣٥,٩٦

بدراسة نتائج جدول (١١)، يتبين: أن متوسط محور التخطيط فى القياس البعدي للمجموعة الضابطة كان (٥٤,٢٠) بينما في المجموعة التجريبية (٧٣,٣٧) بفارق (٣٥,٣٦%)، وأن متوسط محور التنفيذ فى القياس البعدي للمجموعة الضابطة كان (٤٣,١٠) بينما في المجموعة التجريبية (٦٠,٣٧) بفارق (٤٠,٠٦%)، وأن متوسط محور التقويم فى القياس البعدي للمجموعة الضابطة كان (١٥,١٣) بينما في المجموعة التجريبية (١٩,١٣) بفارق (٢٦,٤٣%)، وأن متوسط البطاقة ككل فى القياس البعدي للمجموعة الضابطة كان (١١٢,٤٣) بينما في المجموعة التجريبية (١٥٢,٨٧) بفارق (٣٥,٩٦%).

ثانياً: مناقشة النتائج:

في ضوء النتائج الإحصائية للبحث وفي إطار الأهداف والفروض وفي حدود عينة البحث والإختبارات والقياسات المستخدمة يتم مناقشة نتائج البحث على النحو التالي:

الدلالات الإحصائية لقياسات المجموعة الضابطة:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي – البعدي) للمجموعة الضابطة في مستوى المهارات التدريسية للطالبة المعلمة لصالح القياس البعدي.

وتتفق هذه النتيجة مع كلاً ن على راشد (٢٠٠١م) وصالح عبد العزيز (٢٠٠٧م) في أن مجموعة المقررات الدراسية التي تدرسها الطالبة المعلمة داخل كليات التربية الرياضية وأساليب التدريس والتقويم تساهم في عملية إعدادها إعداداً أكاديمياً لتدريس المقررات أو بعض موضوعاتها للتعلم عندما تتخرج من الكلية وتصبح معلمة.(١٦: ٧٨)(١٣: ٤١٧)

كما تتفق مع أبو النجا عز الدين (٢٠٠١م) في أن النزول إلى ميدان المهنة يحتاج إلى إلمام الطالبة المعلمة بالخبرات الفنية والمهارات الخاصة حيث أن هناك أساسين هامين أولهما إلمامها بالمواد النظرية مثل المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والتربية الصحية والتشريح والفسيولوجي وعلم الحركي وغيره، حيث أنها أساس إعداد معلمة التربية الرياضية مع التدريب الميداني الذي يعتبر ميداناً لتطبيق تلك الدراسات التربوية التي تمر بها الطالبة المتعلمة على المستوى النظرى والتطبيقي.(١: ١٩)

كما تتفق مع أمين الخولي (٢٠٠٢م) في أن المهارات التدريسية الأكاديمية ومقررات الإعداد التربوي العام تعمل على تأسيس طالبات كليات التربية الرياضية بقاعدة عريضة من المعارف المهمة لحياتهم ومهنتهم.(٤: ١٢٥)

ويعزو الباحثين سبب وجود تقدم في المهارات التدريسية في محاور (التخطيط – التنفيذ – التقويم) لأفراد المجموعة الضابطة إلى أن التدريس بطريقة التلقين لدروس التربية الرياضية أثناء التدريب الميداني وتوجيهات مشرفوا التدريب الميداني من أعضاء هيئة التدريس وموجهي التربية الرياضية أعطي للطالبات المعلمات خبرة عملية أدت إلى رفع مستواهن في تلك المهارات التدريسية وكذلك من خلال المقررات التي تم تدريسها لهن في مادة طرق التدريس فكل ذلك قد يسهل من إكتسابها بالممارسة العملية فيما بعد، فدور المشرف هو مساعدة الطالبة المعلمة على إكتساب الخبرات والمهارات التدريسية وتنميتها وتدريبهن على تحضير الدروس وكذلك تنفيذها من خلال بعض المهارات الهامة كالنداء الصحيح وتنظيم التلاميذ وطريقة إستخدام الأدوات وإستفادتها من الزمن المتاح المحدد للحصة، وذلك يتفق مع نتائج دراسة أميرة طه (٢٠٠٨م)(٣) ودراسة منى حسين (٢٠١٢م)(٢٥) وهي أن البرنامج التقليدي أدي إلى تحسن في مستوى المجموعة الضابطة.

وبذلك يتحقق ما أشارت إليه نتائج الفرض الأول في أن مجموعة المقررات النظرية التي تم تدريسها للطالبة المعلمة في المجموعة الضابطة تساهم في تنمية المهارات المحددة في هذه الدراسة (التخطيط – التنفيذ – التقويم).

الدلالات الإحصائية لقياسات لمجموعة التجريبية:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي – البعدي) للمجموعة التجريبية في مستوى

المهارات التدريسية للطالبة المعلمة لصالح القياس البعدي.

وتتفق تلك النتيجة مع كلاً من فاروق فهمي ومنى عبد الصبور (٢٠٠١م) في أنه يتم بناء المنظومة لمقرر دراسي معين في المدخل المنظومي وفق مجموعة من الخطوات المتدرجة والمتتابعة فيتم تحديد المقرر الدراسي المراد وضع المخطط المنظومي له ومن ثم تحديد الأهداف المختلفة المراد تنميتها لدى المتعلمين من خلال دراستهم ثم تحليل محتوى المقرر الدراسي المطلوب بناءه بالمدخل المنظومي ومن ثم تحديد مدلول كل مفهوم وفقاً لما ورد في المقرر ثم تحديد المفاهيم السابق دراستها في المراحل الدراسية السابقة واللازمة لدراسة هذه الوحدة أو الموضوع وترتيب المفاهيم والمباديء في مخطط منظومي بحيث يبرز العلاقات بينها فتحدد العلاقات بين كل كل مفهوم وغيره من المفاهيم الموضحة في المخطط المنظومي ومن ثم وضع روابط بين المفاهيم والمباديء لإبراز نوعية العلاقة بينها.(٧: ٦١، ٦٢)

ويرى الباحثون أن الأخذ بالمدخل المنظومي في عرض المعلومات للطالبة المعلمة والربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي يجعل الطالبة المعلمة قادرة على تطبيق ما درسته في التدريب الميداني على التلاميذ بطريقه علمية وصحيحة وهذا ما تبنته الباحثة في برنامج بإستخدام المدخل المنظومي على طالبات المجموعة التجريبية. وهذا يتفق مع ما أشار إليه مجدي عزيز (٢٠٠٥م) أنه لا تقتصر معرفة الطالب المعلم للمقررات الدراسية على مجرد جمع المفاهيم والتصميمات والقوانين التي تتضمنها هذه المقررات بل هي أشمل من ذلك بكثير لأنها تنطوى علي فهم أعمق وعلي قدرة الطالب المعلم على الربط بين تلك المفاهيم لإستنتاج مجالات وتطبيقات جديدة للمعرفة.(١٨: ٢٧٥)

ويرجع الباحثون التحسن في مستوى المجموعة التجريبية إلى البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام المدخل المنظومي حيث قام الباحثون بإتباع الأسلوب المنظومي لإبراز العلاقات بين المهارات التدريسية لتأكيد التأثير المتبادل بين تلك العلاقات والعوامل التي أثرت فيها داخل المنظومة بحيث تتكون من مجموعة مهارات متكاملة مع بعضها تؤثر كل منها في الأخرى وتظهر التفاعل والنقاط الحيوية التي تحتاج إليها الطالبة المعلمة. وإنه من أهم عناصر نجاح العملية التربوية قدرة المعلم على تطبيق النظام القائم على القواعد والإجراءات على كافة المتعلمين وتهيئة المواقف التعليمية والحفاظ على الضبط الجيد وتنظيم عملية التعلم وتنفيذها وهذا ما وضحته كلا من زينب عمر وغادة جلال (٢٠٠٨م).(١٢: ٦٩)

فمن خلال برنامج بإستخدام المدخل المنظومي تستطيع الطالبة المعلمة الربط بين المهارات التدريسية (تخطيط الدرس-تنفيذ الدرس-تقويم الدرس) من خلال التغذية الراجعة المستمرة والتقويم المستمر علي ما تم تدريسه لهن وكذلك الربط بين أجزاء كل مهارة على حدة كربط الأهداف المعرفية والمهارية بمحتوى الدرس الذي يتم تخطيطه فكلما كان الهدف واضحاً وتمت صياغته بصورة صحيحة كلما سهل تحقيقه، وذلك يتفق مع نتيجة دراسة كل من نسرين هطل (٢٠٠٥م)(٢٧)، ودراسة بسمة مبارك (٢٠٠٩م)(١١) وهي أن إستخدام المدخل المنظومي أدي إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي والأداء المهارى بالإضافة إلى تنمية إتجاهات إيجابية للطالبات.

وبذلك يتحقق ما أشارت إليه نتائج الفرض الثاني في أن برنامج المهارات التدريسية في ضوء المدخل المنظومي الذي تم تدريسه للطالبة المعلمة في المجموعة التجريبية ساهم في تنمية مهارات هذه الدراسة (التخطيط – التنفيذ – التقويم).

الدلالات الإحصائية للفروق بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى المهارات التدريسية للطالبة المعلمة لصالح المجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتيجه مع ما ذكره أمين فهمي، منى عبد الصبور (٢٠٠١م) أن المدخل المنظومي يستخدم في عملية التدريس منذ بداية الموضوع حتى نهايته ففي بداية الدرس يستخدم لربط المفاهيم الجديدة بالمخزون المعرفي الموجود في البنية المعرفية للمتعلم ويستمر إستخدامه في نهاية الدرس لربط وإبراز العلاقات بين المفاهيم والمساعدة في التمييز بينهم ومن ثم تنمية قدرة المتعلم على إستخدامها في مواقف جديدة أخرى تتفق مع مدى فهمه للموضوع، مما يساعد على تنمية الفكر المنظومي الذي يعد من أهم أهداف إستخدام المدخل المنظومي في التدريس والتعلم وبذلك تتحسن كفاءة المنظومة التعليمية. (٧: ٣٦، ٣٧)

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه نسرين هطل (٢٠٠٥م) نقلاً عن كل من لو كسنجروبك وويزريب Luchsinger & Dock Wetharbe في تعريفهم للمنظومة بأنها مجموعة من العناصر التي تتفاعل معاً بطريقة وظيفية منظمة ويرتبط بعضها ببعض وتسعى هذه العناصر مجتمعة لتحقيق مجموعة من الأهداف.(٢٧: ١٢٣)

فالمدخل المنظومي يهدف إلى تنظيم محتوى المناهج الدراسية، حيث يراعي المدخل المنظومي كل من المدى والتتابع والتنسيق وبذلك يظهر المحتوى في صورة مترابطة ومتكاملة ذات معنى مع إستبعاد الحشو والتكرار وكذلك التعرف على التصورات الخاطئة الموجودة في البنية المعرفية للمتعلم وتصويبها أثناء عملية التعلم حتى يتم إعطاء منظومة عامة للمادة التي سيتم تعلمها وهذا ما يشير إليه كل من أمين فهمي ومنى عبد الصبور (٢٠٠١م) وأمين فهمي وجولاجوسكي (٢٠٠٠م) ومحي الدين الشربيني (٢٠٠٣م).(٧: ٥١، ٥٢)(٦: ٦٤)(٢١: ٤٩)

ويرجع الباحثون تحسن المجموعة التجريبية في مستوى المهارات التدريسية إلى تأثير البرنامج التعليمي بإستخدام المدخل المنظومي حيث أنه أكثر إيجابية وفاعلية على أداء الطالبة المعلمة أثناء التربية العملية وبصورة أفضل من المجموعة الضابطة والتي إستخدمت الطريقة التقليدية، حيث أن برنامج المهارات التدريسية بإستخدام المدخل المنظومي يكسب الطالبة المعلمة القدرة على ربط النظرية بالتطبيق والتغذية الراجعة المستمرة لربط المهارات التدريسية ببعضها (التخطيط–التنفيذ– التقويم) لتحقيق أهداف مقررات طرق التدريس، وبالتالي تحسين نوعية التعلم ورفع مستوى الأداء عند الطالبة.

حيث أتاح البرنامج التعليمي بإستخدام المدخل المنظومي فرصة أكبر للمجموعة التجريبية حيث أتاح لها فرصة التطبيق العملي والممارسة الفعلية في تدريس التربية الرياضية مقارنة بطريقة البرنامج التقليدي الذي تقل فيه فرص التطبيق العملي علي المهارات التدريسية (التخطيط – التنفيذ – التقويم)، مما أدى إلى زيادة إستفادة الطالبة المعلمة في المجموعة التجريبية بصورة أكبر بعد إعطائها نماذج متعددة لكل نوع من تلك المهارات، فكل ذلك أدى إلى التفاعل المستمر لأفراد

المجموعة التجريبية للعمل داخل منظومة المهارات التدريسية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من بدرية حسانين (٢٠٠٢م)(١٠) ودراسة إيمان عثمان (٢٠٠٤م)(٨) في أن مستوى طلاب المجموعة التجريبية كان أفضل من مستوى المجموعة الضابطة في الإختبار التحصيلي البعدي في جميع مستوياته (التذكر – الفهم – التطبيق) والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على فاعلية المدخل المنظومي في تنمية التفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي.

وبذلك يتحقق ما أشارت إليه نتائج الفرض الثالث بأن برنامج المهارات التدريسية في ضوء المدخل المنظومي الذي تم تدريسه للطالبة المعلمة في المجموعة التجريبية له تأثير أكبر من البرنامج التقليدي الذي تم تدريسه للطالبة المعلمة في المجموعة الضابطة.

الإستخلاصات:

- يتبين أن متوسط المهارات التدريسية لدي المجموعة الضابطة في القياس القبلي كان (٨٠,٩٣) ثم تطور إلى (١١٢,٤٣) بنسبة تحسن (٣٨,٩٢ %) ويرجع ذلك إلى مساهمة البرنامج التقليدي بطريقة إيجابية في تحسن مستوى المهارات التدريسية لديهن.
- ويتبين أن متوسط المهارات التدريسية لدى المجموعة التجريبية فى القياس القبلى كان (٨٤,٢٧) ثم تطور إلى (١٥٢,٨٧) بنسبة تحسن (٨١,٤١%)، ويرجع ذلك إلى أن البرنامج بإستخدام المدخل المنظومي ساهم بطريقة أكثر فاعلية في قياسات مستوى المهارات التدريسية لديهن.
- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في قياس مستوى المهارات التدريسية للطالبة المعلمة، فكان متوسط المهارات التدريسية فى القياس البعدي للمجموعة الضابطة (١١٢,٤٣) بينما في المجموعة التجريبية (١٥٢,٨٧) بفارق (٣٥,٩٦%) وترجع تلك الفروق نتيجة إستخدام برنامج المهارات التدريسية في ضوء المدخل المنظومي.

التوصيات:

- أهمية تأكيد المشرفين التربويين على الطالبات المعلمات على إستخدام المدخل المنظومي في التدريس.
- ضرورة إستخدام المدخل المنظومي في التعلم من قبل المعلمين والموجهين كأحد الأساليب الفعالة للتعلم والتي يؤدي إستخدامه إلى تحقيق العديد من أهداف التدريب الميداني المرجوة.
- تضمين برامج إعداد المعلمين التدريب على صياغة المحتوى بصورة منظومية.
- ضرورة إعداد دورات تدريبية لتدريب معلمي التربية الرياضية على كيفية التدريس بالمدخل المنظومي بصفة خاصة وطرق وأساليب التدريس الحديثة بصفة عامة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠١م): معلم التربية الرياضية، دار الفكر العربي، جامعة المنصورة.

٢. أسماء أحمد محمد صالح (٢٠٠٩م): بناء منظومة للكفايات التدريسية لإعداد الطالبة/المعلمة بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية "دراسة وصفية تحليلية للرياضات المائية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

٣. أميرة محمود طه (٢٠٠٨م): إستيراتيجية التدريس الفعال لإعداد المعلم وأثرها على تطوير الكفايات التدريسية للطالبات في التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية في السادات، جامعة المنوفية، رسالة دكتوراة غير منشورة.

٤. أمين أنور الخولي (٢٠٠٢م): أصول التربية البدنية والرياضية – المهنة والإعداد المهني، النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة.

٥. أمين فاروق فهمي، جولاجوسكي (١٩٩٩م): الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم للقرن الحادي والعشرين، مجلة العلوم الحديثة، العدد الأول، السنة الثالثة والأربعون، مارس.

٦. أمين فاروق محمد فهمي، جولاجوسكى (٢٠٠٠م): الإتجاه المنظومي في التدريس والتعلم للقرن الحادي والعشرين، القاهرة، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع.

٧. أمين فاروق محمد فهمي، منى عبد الصبور (٢٠٠١م): المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية، دار المعارف، القاهرة.

٨. إيمان عثمان محمد عثمان حبيب (٢٠٠٤م): فاعلية المدخل المنظومي في بناء وحدة تبرز التكامل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع على تنمية التفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر العربي الرابع حول الإتجاه المنظومي في التدريس والتعلم، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس، (٣-٤) إبريل

٩. إيمان محمود الشريف (٢٠٠٧م): تطوير منهج التعبير الحركى بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية في ضوء المدخل المنظومي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.

١٠. بدرية محمد حسانين (٢٠٠٢م): أثر برنامج معد بإستخدام المدخل المنظومي في تنمية عمليتي التحليل والتركيب لدى طلاب كلية التربية بسوهاج، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٧٧)، يناير

١١. بسمة محمود مبارك (٢٠٠٩م): فعالية إستخدام المنظومة المنهجية في تعليم بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.

١٢. زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٨م): طرق تدريس التربية الرياضية، الأسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٣. صالح عبد العزيز (٢٠٠٧م): التربية الحديثة، مادتها، مبادئها، تطبيقاتها العملية، ج ٣، دار المعارف، القاهرة.

١٤. عبد الله عبد الحليم محمد، رحاب عادل جبل (٢٠١١م): المهارات التدريسية والتدريب الميداني في ضوء الواقع المعاصر للتربية الرياضية (مفاهيم – مباديء – تطبيقات)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

١٥. عبدالله السيد عبد الجواد (٢٠٠٣م): المنظومية في إعداد المعلم مطلب رئيسي لمواجهة التحديات المتجددة، المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، إبريل.

١٦. على محي الدين راشد (٢٠٠١م): إختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٧. مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م): إستيراتيجية التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٨. مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥م): التدريس الإبداعي وتعلم التفكير، عالم الكتاب، القاهرة.

١٩. مجدي محمود فهيم، محمد محمد ذكي، صلاح محسن نجا (٢٠٠٢م): الأسس العلمية والعملية لطرق التدريس، الجزء الأول، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية.

٢٠. محسن محمد درويش حمص (٢٠١٣م): إعداد طلاب كليات التربية الرياضية في التدريب الميداني، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

٢١. محي الدين الشربيني (٢٠٠٣م): أثر إستخدام المدخل المنظومي بمساعدة الكمبيوتر على التحصيل لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية، المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢٢. مصطفى عبد السميع محمد، سمير محمد حوالة (٢٠٠٥م): إعداد المعلم وتنميته وتدريبه، دار الفكر، عمان.

٢٣. مصطفي السايح محمد (٢٠٠١م): إتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.

٢٤. مكارم حلمى أبو هرجة، محمد سعد زغلول (٢٠٠٠م): طرق التدريس والتربية العملية في مجال التربية الرياضية المدرسية، دار حراء، المنيا.

٢٥. منى سعد حسين عبد العظيم (٢٠١٢م): تأثير برنامج كفايات أدائية في إكتساب مهارات الإتصال وخفض حالة القلق لدى الطالبة المعلمة بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة طنطا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا.

٢٦. ميرفت على خفاجه، مصطفى السايح (٢٠١٢م): المدخل إلى طرق تدريس التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.

٢٧. نسرين علي محمد هطل (٢٠٠٥م): فعالية المدخل الممنظومي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Janice W. & Chery. F (2000): " Florida Early Literacy and Learning Model ".A Systemic Approach to Improve Leaning At all Levels Peabody Journal Of Education. V75. n3. P85-98.

2. Landin. M.(2002): Physical Education Teacher Perceptions Of Competencies Needed For Teaching Physical Education In School In Arkansas At Monticello. Unpublished Doctoral Dissertation. University Of Mississippi Stat Of Mississippi.

Abstract

Effect of a program of teaching skills of the student teacher at the Faculty of Physical Education Mansoura University in the light of the systemic approach

Esraa Gamal Ibrahim Ahmed
Assistant Lecturer. Department of Curricula and Teaching Methods of Physical Education. Mansoura University

Dr. Dina Metwalli Ahmed El
Assistant Professor. Department of Curricula and Teaching Methods of Physical Education. Mansoura University

Dr. Abou El Naga Ahmed Ezz El Din
Professor of Teaching Methods. Department of Curricula and Methods of Teaching Physical Education.
Mansoura University

The aim of the research was to identify the effect of a program of teaching skills for the students teacher of the Faculty of Physical Education - Mansoura University. In light of the systemic approach. the basic research sample was selected (60) students were randomly divided into two groups. one experimental and the control group (30) Students. The study lasted 10 weeks (two and a half months). with a unit of education per week and the implementation time of the unit was (90) minutes. The application included 10 educational units. The researcher used a program using the systemic approach with the experimental group. The results showed the effectiveness of the program using the systemic approach and its effect on the teaching skills of the student compared to the traditional method.